

طلب أب سعودي من شاب تقدم للزواج من ابنته مهراً يسيراً مقداره "ريالان" فقط؛ وذلك من باب الالتزام بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحث على عدم المغالاة في المهور.

وذكرت تقارير صحافية أن المهندس السعودي ريان يوسف عياش الذي يعمل في معمل تحلية مياه ينبع، تقدم للزواج من فتاة ففوجي بموافقة أهلها وأن والدها لم يطلب منه مهراً سوى ريالين فقط.

ويقول العريس: "بعد تخرجي فتحت موضوع زواجي مع أسرتي فبحثت والدتي عن شريكة حياتي ووقع اختيارها على ابنة الشيخ عبدالحكيم أحمد حداد".

وطلب الشيخ عبدالحكيم أحمد حداد، المتقاعد من القوات الجوية، من زوج ابنته المتقدم لها دفع مهرها المقدر بـ "ريالين"، مؤكداً أنه يكتفي بريالين فقط، لأن هذا نهج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ولأن أسرته تشتري رجلاً لابنتهم يحافظ عليها ويرعاها، وأن الأمر ليس تجارة.

ولفت والد العروس إلى أنه لو كل ولي أمر خفف في المهور لانتهدت مشكلة العنوسة من المجتمع.

وقد جاء الشرع بتخفيف المهر وتيسيره، وأن ذلك من مصلحة الزوج والمرأة جميعاً. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (خير النكاح أيسره). رواه ابن حبان. وفي الحديث الآخر: (إن من يمن المرأة تيسير تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها).

وتتفاقم مشكلة العنوسة في كثير من البلدان الإسلامية، والتي يعد غلاء المهور أحد أبرز أسباب المشكلة الرئيسة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com